

شعب الإيمان

3888 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا ابن علي عن إسحاق بن سويد قال ٧ تعبد عبد ا بن مطرف فقال له مطرف يا عبد ا العلم أفضل من العمل و الحسنة بين السيئتين و خير الأمور أوساطها و شر السير الحققة .

قال أبو عبيد أما قوله الحسنة بين السيئتين كأنه أراد أن الغلو في العمل سيئة و التقصير عنه سيئة و الحسنة بينهما و هو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل قارئ القرآن غير الغالي فيه و لا الجافي عنه فالغلو فيه التعمق و الجفا عنه التقصير و كلاهما سيئة .

قال أبو عبيد و نا عبد ا بن المبارك عن الجريري عن أبي العلاء قال تميم الداري خذ من ذنبك لنفسك و من نفسك لدينك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها قال أبو عبيد : و كان إسماعيل بن علي يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم و لا يذكر أبا العلاء